

“Metode Langsung dalam Keterampilan Berbicara”
(Al-Thariqah Al-Mubasyarah Fi Maharah Al-Kalam)

Noor Latifah

الطريقة المباشرة فى مهارة الكلام

نور لطيفة

Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin

Kalimantan Selatan, Indonesia

Email: noorlatifah078@gmail.com

أ- المقدمة

إن اللغة وسيلة لتوصيل الرسالة التي حصلت من خلال الفكر في الذهن. واللغة مهمة للإنسان في توصيل فكره.¹ ومن وسيلة توصيل الفكر هو الكلام. والكلام هو إحدى المهارات الأربع في تعلم اللغة العربية. الغرض من تعلم الكلام هو وسيلة للتفاعل مع الآخرين و فهم ما يريد المتحدث. لتحقيق هذه الأهداف، يجب أن يكون المعلم ذكياً في اختيار طريقة مناسبة للطلاب بحيث يتم تحقيق الأهداف.²

وقال مرادي أن للكلام أهميات ومنها أن به يمكن للفرد أن يتصل مع الآخرين أو للمؤسسة التي تريد أن تتصل مع المؤسسة الأخرى في البلدان العربية. ولذلك أن تعليم اللغة العربية يهدف إلى

¹أحمد مرادي، "اللغة العربية والحضارة الإسلامية العالمية"، الورقة البحثية في مجموعات البحوث في الملتقى العلمي

العالمي في اللغة العربية الثاني عشر في جامعة فاجاجاران باندونج 16-18 أكتوبر 2019م، المجلد الأول، ص. 18

²Abd Wahab Rosyidi, *Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang, UIN-Maliki Press, 2012) hlm 88- 90

تمكين الطلبة على مهارة الكلام مع أنشطتها، مثل الحوار بها، والمحادثة بها والمناقشة بها والمناظرة بها؛ حتى يمكن للطلبة أن يتحدثوا ويتكلموا بها خاصة مع الناطقين بها وعامة مع الناطقين بغيرها.³

ب- التعريفات

1- تعريف الطريقة

كتب بشري مصطفى و عبد الحامد أن الطريقة هي اختيار منهجي العام, اعداد وعرض المواد اللغوية.⁴ وقال ادوارد محمد أنتوني، أن طريقة هي خطة شاملة بشأن تقديم المواد اللغوية. بانتظام لا يوجد قسم واحد يتناقض مع قسم آخر. وكلهم بناء على النهج المختار.⁵ وقال وني سنجي، طريقة هي المستخدمة لتنفيذ الخطط التي تم اعدادها. في شكل أنشطة حقيقية وعملية لتحقيق أهداف التعلم.⁶ وقال سنعيد، طريقة هي أساس العمل المنهجي لبدء التنفيذ نشاط تقييم من أجل تحقيق الأهداف المحددة سلفاً.⁷ ويمكن خلاصة معنى الطريقة هي الطريقة المتبعة لتحقيق أهداف معينة و عملية لنقل المعلومات و طريقة منهجية

³ Ahmad Muradi, "Al Jawanib Al Muhimmah Fi Al Maharah Al Kalam Al Arabiy Li Ghairi Al Nathiqin" *Artikel dalam Proseding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab (PINBA) X pada IAIN Pontianak, Kalimantan Barat*, 26-28 Agustus 2016, Jilid 1, h. 195

³ Bisri Mustofa & Abdul Hamid "Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab" (Malang UIN-Maliki Press, 2012) hlm 5

⁴ Mahmud Yumus" *Metodik khusus Bahasa Arab (Bahasa Al-Qur'an)*"(Jakarta PT Hidakarya Agung, 1979) hlm 26

⁵ Nurcholish Madjid " *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*" (YogyakartaPustaka Pelajar ,2010) hlm 19

⁶ Sangidu "Metode Pembelajaran " (<http://digilib.unila.ac.id/2004>) hlm 14"
(<http://jurnal.uinbanten.ac.id/>, 2008) hlm 2

2- الطريقة المباشرة

وقال وسنوتي لويز، إن الطريقة المباشرة هي التأكيد على ممارسة المحادثة المستمرة بين المعلمين و الطلاب الذين يستخدمون اللغة العربية.⁸ والطريقة مباشرة هي طريقة لتقديم مادة اللغة الاجنبية التي يستخدم فيها المعلم اللغة الاجنبية كلغة تدريس مباشرة ودون استخدام لغة الطلاب أو اللغة الام.

ج- أهداف تعليم التحدث

من أهم ما يهدف إليه من تعليم التحدث ما يلي :

- 1- تعويد التلاميذ إجادة النطق وطلاقة اللسان و تمثيل المعاني.
- 2- تعويد التلاميذ على التفكير المنطقي, و ترتيب الأفكار, وربط بعضها ببعض.
- 3- تعويد الثقة بالنفس لدى التلاميذ من خلال مواجهة زملائهم في الفصل أو خارج المدرسة.
- 4- تمكن التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة تتصل بحياتهم وتجاربهم و أعمالهم داخل المدرسة وخارجها في عبارة السليمة.
- 5- التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الطفل وهو صغير كالخجل أو اللجلجة في الكلام أو الانطواء.
- 6- زيادة نمو المهارة والقدرات التي بدأت تنمو عند التلميذ في فنون التعبير الوظيفي من مناقشة وعرض للأفكار والآراء وإلقاء الكلمات و الخطب.
- 7- الكشف عن الموهوبين من التلاميذ في المجال الخطابة والإرتجال و سرعة البيان قي القول والسداد في الآراء.

⁸ Wisnawati Loeis “Metode Langsung dalam Pembelajaran Bahasa Arab” (Jurnal Pemikiran dan Peradaban Islam, 2011) hlm 62

- 8- تعزيز الجانب الآخر من التعبير وهو التعبير التحريري مما يكتسبه التلميذ من ثروة لغوية، وتركيبات بلاغية و مأثورات أدبية.
- 9- تهذيب الوجدان والشعور لدى المتعلم ليصبح فردا في جماعته الإنسانية.
- 10- دفع المتعلم إلى ممارسة التحليل و الإبتكار.⁹
- استنتاج الغرض من الكلام هو تعويد التلاميذ ماهر في النطق و القدرة على تقديمه وقفا لأفكار الطلاب والتفكير المنطقي . وقادرة على بناء ثقة الطلاب في التواصل مع أصدقاء المدرسة أو خارجها.

هناك عدة أهداف للخطاب البشري من بين أمور أخرى

- 1- التعبير عن الأفكار والمشاعر و الأفكار والآراء
- 2- إعطاء استجابة أو معنى المحادثة من الآخرين
- 3- تريد للترفيه عن الآخرين
- 4- نقل المعلومات
- 5- إقناع أو التأثير على الآخرين¹⁰

استنتاج الغرض من الكلام هو يمكن التعبير عن الشكاوانا صعوبات في التحدث. التحدث أيضا يسهل علينا نقل معلومات جيدة في شكل أفكار.

⁸ نور هادي، الموجه لتعليم المهارة اللغوية لغير الناطقين بها (مالانج: مطبع جامعة مولانا مالك إبراهيم، 2011م)، ص.

⁹ Agus Setyonogoro, "Hakikat Alasan dan Tujuan Berbicara" (FKIP Universitas Jambi 2013), h. 67

هناك عدة أهداف للخطاب البشري من
بين أمور أخرى

إعطاء استجابة أو معنى
المحادثة من الآخرين

التعبير عن الأفكار
والمشاعر و
الأفكار والآراء

تقل المعلومات

تريد للترفيه عن الآخرين

إقناع أو التأثير على الآخري

الرسم البياني : أهداف التعليم التحدث

د-تطبيق الطريقة المباشرة

هذه الخطوات التي يقوم بها المعلم لابد أن تكون مدرسة و معدة سلفا وفق خطوات المنهج والكتاب المقرر، وأن يتأكد المعلم أن طلابه يستطيعون المشاركة فيها وتنفيذها , بما يعرفه عن

مستواهم وحصيلتهم في اللغة الهدف. وقد يجري المعلم في نهاية الحصة تقويماً لأداء الطلاب ومدى استيعابهم لما قدم لهم.¹¹

يطلب المعلم الطلاب أن يعلموا التعبير عن الكلمات و إنشاء الجمل و التبرعن الأفكار. حتى يكتسب الطلاب الخبرة المباشرة و العلمية, حتى لو أن الجملة بدأت في الأصل غير مفهومة تماماً.

(أ) خطوات الطريقة المباشرة

(1) السؤال والجواب بكلمات السؤال

مثال : ما، هل، أين

من أين أنت؟

(2) الدرس يبدأ بحوار قصير. المواد المقدمة شفوية.

مثال : التعرف

اهلا وسهلا، كيف حالك، صباح الخير

(3) ويرد هيكل الكلمة ليس بطريقة مباشرة، ولكن من خلال الأمثلة التي يمكن أن تجذب

انتباه الطلاب بحيث يتم الحصول على فهم و استنتاج بشكل مستقل.

مثال : مبتدا- خبر

السؤال : ما هذا؟

الجواب : هذا قلم

¹⁰ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناتقين بلغات أخرى، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامية، 2002م) ص. 68

¹¹Kamil Ramma Oensyar & M. Hifnik *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Banjarmasin, IAIN Antasari Press, 2015) hlm 85-87

هـ - الخلاصة

يمكن أن نستنتج ذلك، هذه الطريقة جزء مهم جدا في عملية التعلم. لأن الطريقة هي الوسائل المستخدمة لتحقيق أهداف معينة. الطلاب قادرون على التواصل مع اللغات الأجنبية المستفادة مثل مالك اللغة. وكذلك تعرف الطلاب على الجمل الشائعة وأصوات اللغات الأجنبية.

قائمة المراجع

العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. 2002م. طرائق تدريس اللغة العربية للناتقين بلغات أخرى،
(الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)
هادي، نور. 2011م. الموجه لتعليم المهارة اللغوية لغير الناطقين بها (مالانج: مطبع جامعة مولانا
مالك إبراهيم)

Madjid, Nurcholish. 2010. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta:Pustaka Pelajar)
Mustofa, Bisri dan Abdul Hamid. 2012. *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang UIN-Maliki Press)
Oensyar, Kamil Ramma dan M. Hifni. 2015. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Banjarmasin, IAIN Antasari Press)
Rosyidi, Abd Wahab. 2012. *Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang, UIN-Maliki Press)
Yunus, Mahmud. 1979. *Metodik khusus Bahasa Arab (Bahasa Al-Qur'an)*, (Jakarta PT Hidakarya Agung)
(<http://jurnal.uinbanten.ac.id/>, 2018)
Loeis, Wisnawati “*Metode Langsung dalam Pembelajaran Bahasa Arab*” , Jurnal Pemikiran dan Peradaban Islam, 2011
Muradi, Ahmad. 2019. "اللغة العربية والحضارة الإسلامية العالمية"، الورقة البحثية في مجموعات البحوث في الملتقى العلمي العالمي في اللغة العربية الثاني عشر في جامعة فاجاجاران باندونج 16-18 أكتوبر 2019م، المجلد الأول
Muradi, Ahmad, “Al Jawanib Al Muhimmah Fi Al Maharah Al Kalam Al Arabiy Li Ghairi Al Nathiqin” *Artikel* dalam Proseding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab (PINBA) X pada IAIN Pontianak, Kalimantan Barat, 26-28 Agustus 2016, Jilid 1
Sangidu “*Metode Pembelajaran*” (<http://digilib.unila.ac.id/2004>)
Setyonogoro, Agus. 2013. “*Hakikat Alasan dan Tujuan Berbicara*” (FKIP Universitas Jambi)